

لسان العرب

(صياً) الصاءة والفاءُ الماء الذي يكون في السَّلامَى وقيل الماء الذي يكون على رأسِ الولد كالمصَّآة وقيل إنَّ - أَبَا عُبَيْدٍ قَالَ صَاةٌ فَصَحَّفَ فَرُدَّ - ذَلِكَ عَلَيْهِ وَقِيلَ لَهُ إِنَّمَا هُوَ صَاءَةٌ فَقَدِيلًا هُ أَبُو عُبَيْدٍ وَقَالَ الصَّاءَةُ عَلَى مِثَالِ السَّاعَةِ لِئَلَّا يَنْدَسَاهُ بَعْدَ ذَلِكَ وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ هَذِهِ التَّرْجُمَةَ فِي صَوَائِدِهَا وَقَالَ الصَّاءَةُ عَلَى مِثَالِ الصَّاعَةِ مَا يَخْرُجُ مِنْ رَحِمِ الشَّاةِ بَعْدَ الْوِلَادَةِ مِنْ الْقَدَى وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مَا هُ تَخِينُ يَخْرُجُ مَعَ الْوَلَدِ يُقَالُ أَلْقَتِ الشَّاةُ صَاءَتَهَا وَصَيَّأَتْ رَأْسَهَا تَصَيَّأَتْ بِلَاةٍ قَلِيلًا قَلِيلًا وَالاسْمُ الصَّيَّئَةُ وَصَيَّأَتْهُ غَسَلَهُ فَلَمْ يُنْقِهِه وَبَقِيَتْ آثَارُ الْوَسْخِ فِيهِ وَصَيَّأَتْ النَّخْلُ طَهَّرَتْ أَلْوَانَهُ بِسُورِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ قَالَ لِمَرْأَةٍ أَنْتِ مِثْلُ الْعَقْرَبِ تَلَدَّغُ وَتَصَيَّعُ صَاءَتِ الْعَقْرَبِ تَصَيَّعُ إِذَا صَاغَتْ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ مَقْلُوبٌ مِنْ صَأَى يَصَيَّئُ مِثْلُ رَمَى يَرْمِي (1) .

(1) قوله « مثل رمى إلخ » كذا في النهاية والذي في صحاح الجوهري مثل سعى يسعى وكذا

في التهذيب والقاموس) والواو في قوله وتصعيءٌ للحال أي تلادغٌ وهي صائحةٌ

وسنذكره أيضاً في المعتل